

## المواصلات

أنجزت دولة الامارات العربية المتحدة بنية أساسية متطورة للمواصلات شملت، شبكة واسعة من الطرق الحديثة والجسور والأنفاق والمطارات والموانئ وغيرها من مشاريع الهياكل الأساسية، التي وضعتها في مصاف الدول العصرية المتقدمة في العالم. ونفذت وزارتاً الأشغال العامة والإسكان، والمواصلات، مشاريع أساسية في قطاع المواصلات، فيما أسهمت الحكومات المحلية بقدر كبير في استكمال قواعد البنية الأساسية لهذا القطاع المهم. وانضمت دولة الامارات الى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في العام ١٩٨٦. ووقعت منذ العام ١٩٧٢ على نحو ٦٠ اتفاقية ثنائية للنقل الجوي مع الدول الشقيقة والصديقة.

### الهيئة العامة للطيران المدني

وافق مجلس الوزراء في ١٣ نوفمبر ٢٠٠٠ على زيادة رأس المال الهيئة العامة للطيران المدني من ١٠٠ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم، لتمكنها من تنفيذ خططها المستقبلية لتوفير أحدث المعدات والأجهزة المستخدمة عالمياً في مجال الملاحة الجوية. وتأسست الهيئة العامة للطيران المدني بموجب قانون اتحادي في العام ١٩٩٦، وبدأت منذ شهر يونيو ١٩٩٧ بتشغيل أحدث مركز للمراقبة الجوية في الشرق الأوسط يعمل بالنظام الآلي ويوفر آليات متطورة لمراقبة الطائرات التي تحلق في أجواء الدولة وتقدم المعلومات لها منذ دخولها وحتى هبوطها في الجهة التي تقصدها، ويخدم هذا المركز الذي تكلف إنشاؤه ٨٠ مليون درهم نحو ٦٥ طائرة تستخدم أجواء الامارات.

وكانت وزارة المواصلات قد أعادت تنظيم قطاع الطيران المدني بما يمكنها من السيطرة على إدارة المجال الجوي للدولة. وأنشأت في العام ١٩٨٦ إقليم معلومات الطيران، مما أتاح لها الإشراف المباشر والتحكم على تنظيم المجال الجوي للدولة، وتحديد المسارات الجوية التي يتعين على الطائرات المدنية أن تسلكها.

ووافق مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني في ١٣ نوفمبر ٢٠٠١ برئاسة معالي وزير المواصلات على الميزانية التقديرية للهيئة التي تبلغ نحو ٥٦ مليون درهم.

### مطارات الدولة

يوجد بدولة الامارات العربية المتحدة ستة مطارات دولية في كل من ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة والعين، تتعامل مع أكثر من ١٤٧ شركة عالمية مسجلة بالدولة. وأعاد المجلس الأعلى للمطارات في شهر نوفمبر ٢٠٠١ انتخاب الدكتور غانم الهاجري





مدير عام مطار الشارقة الدولي، رئيساً للمجلس الدولي للمطارات لمدة عامين تنتهي في العام ٢٠٠٣. ويضم المجلس الدولي للمطارات الذي يتخذ من جنيف مقراً رئيسياً ٥٥٠ عضواً يمثلون الفاً و٤٠٠ مطار دولي في ١٦٩ دولة في العالم.

ويوجد في امارة ابوظبي ثلاثة مطارات دولية هي مطار ابوظبي الدولي ومطار العين الدولي ومطار البطين الذين تم تخصيصه لاستقبال كبار الزوار من ضيوف الدولة.

وتنفذ دائرة الطيران المدني بأبوظبي منذ العام ١٩٩٨، خطة خمسية تستمر حتى العام ٢٠٠٢ وتتضمن مشروعات أساسية لتطوير مطار ابوظبي الدولي، بحيث يتأهل لاستقبال أكثر من ٦٠ شركة طيران عالمية و٧،٢ مليون راكب بالإضافة إلى تنفيذ مشروع إنشاء مطار جديد متكامل المرافق يُلْحِق بالمطار الحالي حيث تتتكلف هذه المشروعات نحو ٤،٢ مليار درهم.

وأبرمت الدائرة في ١٤ نوفمبر ٢٠٠١ عقدين مع شركتين وطنيتين لتطوير وحدات التبريد الرئيسية بمطار ابوظبي الدولي، وتحديث مبنى دائرة الطيران المدني بقيمة ١٦ مليون درهم.

وافتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان في ١٩ يونيو ٢٠٠٠ قاعتين من القاعات الدائرية المعلقة بمطار ابوظبي الدولي التي تعمل بنظام هيدروليكي، وهي من أصل خمس قاعات من هذا النوع يكتمل إنشاؤها في العام ٢٠٠٢ بتكلفة ٤٥ مليون درهم. وأكد أنه تم إنجاز أكثر من ٣٠ في المئة من مشاريع التوسعات والتطوير بمطار ابوظبي الدولي. ووقع معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان في ٩ يناير ٢٠٠١ عقداً مع احدى الشركات الوطنية لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع توسيع مرافق الشحن بمطار ابوظبي الدولي بتكلفة ١٧ مليون درهم.

وأعلنت دائرة الطيران المدني بابوظبي في ١٠ ابريل ٢٠٠١ عن خطة لإجراء توسيعات ضخمة بمطار العين الدولي الذي افتتح في العام ١٩٩٢، تهدف الى مواكبة الزيادة الكبيرة في حركة الركاب والشحن، وتتكلف نحو ٧٠ مليون درهم.

وستستخدم مطار العين الدولي ١١ شركة عالمية تسير نحو ٢٢ رحلة أسبوعياً الى ١٦ عاصمة عالمية. ويبلغ عدد الركاب خلال العام ٢٠٠٠ أكثر من ١٥٥ ألفاً و٦٤٠ راكباً، وبلغت جملة مبيعات السوق الحرة بمطاري ابوظبي والعين الدوليين ٣٣٠ مليون درهم خلال العام ٢٠٠٠.

## مطار دبي الدولي

أعلنت دائرة الطيران المدني بدبي في مطلع شهر يناير ٢٠٠٢ عن انطلاق مرحلة ثانية لتوسيعة مطار دبي الدولي بتكلفة ٩ مليارات درهم، بعد انجاز المرحلة الأولى من التوسعات التي تكلفت أكثر من مليار درهم. وتهدف هذه المرحلة الى رفع الطاقة الاستيعابية للمطار الى ٣٠ مليون مسافر بحلول العام ٢٠١٠ و٣ ملايين طن شحن سنوياً.

وحقق مطار دبي الدولي خلال العام ٢٠٠١ انجازاً قياسياً حيث بلغ عدد الركاب الذين استخدمو المطار ١٣ مليوناً و٥٠٠ الف راكب، وحجم الشحن ٦٣٢ ألف طن، ومبيعات السوق الحرة أكثر من ٨٨٨ مليون درهم.



ووصفت منظمة المطارات العالمية في تقريرها للعام ٢٠٠٠ مطار دبي الدولي ضمن قائمة أسرع ١٠ مطارات نمواً في العالم، واحتلله المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط، من حيث عدد المسافرين والشحن، إضافة إلى احتلاله المرتبة ٢٨ في مجال الشحن، والمرتبة ٧٥ في سرعة الحركة، ضمن قائمة أكثر من ١٠٠ مطار في العالم. كما أظهر التقرير أن قرية الشحن بالمطار احتلت المركز ٢٨ دولياً من حيث حجم الشحن، إضافة إلى المركز العاشر ضمن قائمة أسرع ١٠٠ مركز شحن في العالم.

وبيلغ متوسط معدل الرحلات الجوية عبر مطار دبي الدولي ٣٨٧ رحلة يومياً. وحققت مجموعة الإمارات التي تضم طيران الإمارات وشركة "دناتا" أرباحاً صافية خلال العام ٢٠٠١/٢٠٠٠ بلغت ٥٣١ مليون درهم، منها ٤٢٢ مليون درهم أرباح طيران الإمارات، فيما بلغت عائدات المجموعة ٦,٩ مليار درهم حتى ٣١ مارس ٢٠٠١. وانتقلت شركة "دناتا"، وهي الوكيل الحصري لأكثر من ٣٠ شركة طيران عالمية في دبي، في شهر مايو ٢٠٠١ إلى مقرها الجديد بشارع الشيخ زايد بدبي، والذي تكلف ١٠٠ مليون درهم. وفازت "دناتا" في شهر مايو ٢٠٠١ في تحالف مع شركات عالمية، بامتياز مدة عشر سنوات من هيئة المطارات الهندية لتقديم خدمات المناولة الأرضية للمسافرين في أربع مطارات دولية في الهند.

## مطار الشارقة الدولي

أعلنت دائرة الطيران المدني في ٤ يونيو ٢٠٠١ خطة خمسية لتطوير وتحديث مطار الشارقة الدولي تتكلف أكثر من ٢٠٠ مليون درهم، بالإضافة إلى إقامة مبنى جديد لهيئة المطار ودائرة الطيران المدني بتكلفة ١٥ مليون درهم. ويحتل مطار الشارقة الدولي المركز التاسع والعشرين في العالم من حيث امكانيات حجم الشحن الجوي لارتباطه بأكثر من ٢٣٠ محطة شحن عالمية. وتبوأ المركز الأول في مجال الشحن الجوي خلال عامي ١٩٩٩/٢٠٠٠ على مستوى منطقة الشرق الأوسط. وجددت دائرة الطيران المدني وهيئة مطار الشارقة في ٩ نوفمبر ٢٠٠١ اتفاقية التعاون التي تربطها مع مطار فرانكفورت منذ العام ١٩٧٦، والتي تولت بموجبها وقتها التعاون في إدارة المطار الذي افتتح في العام ١٩٧٩.

وافتتحت هيئة مطار الشارقة الدولي خلال عامي ٢٠٠١/٢٠٠٠ خطوطاً جديدة لمصر للطيران إلى بومباى والأقصر، وخط مباشر للخطوط الهندية إلى مدينة تريفانورام الهندية، وشركة "بريمير" الدنماركية للطيران إلى تايلاند. وستستخدم مطار الشارقة الدولي نحو ٦٠ شركة عالمية، وتصل أعداد المسافرين والمغاربين والترانزيت إلى أكثر من ٤,١٤ مليون مسافر في العام. وتجاوز عدد الشركات العاملة بالمنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي ٦٠٠ شركة من ٥٨ دولة، فيما بلغ حجم الشحن الجوي عبر المطار نحو ٤٠٠ ألف طن في العام ٢٠٠١.

وحقق مطار رأس الخيمة الدولي زيادة ملحوظة في حركة نقل الركاب والشحن الجوي بعد افتتاح التوسعة الجديدة فيه في شهر يونيو ١٩٩٩، والتي شملت إنشاء صالة جديدة لقادمين

## طيران الخليج

قرر مجلس إدارة "طيران الخليج" في نهاية شهر مايو ٢٠٠١ زيادة رأسمال الشركة التي تمتلكها أربع دول خلессية هي الإمارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر، بنحو ٥٨٥ مليون درهم، ليصل إجمالي رأسمالها إلى ١٠٨٥ مليار درهم، وذلك بهدف دعم الموقف المالي للشركة، وتجاوز خسائرها خلال الأعوام الماضية.

ووضعت الشركة استراتيجية جديدة لتشغيلها وعملياتها تتناسب مع التطورات في سوق الطيران العالمي، وقلصت حجم اسطولها من ٣٢ طائرة إلى ٢٦ طائرة، وأغلقت عدداً من محطاتها الخارجية، واستغنت عن مجموعة كبيرة من موظفيها بالمركز الرئيسي بالبحرين ومحطاتها الخارجية.

وأطلقت "طيران الخليج" في ١٠ يونيو ٢٠٠١ برنامجها الجديد "العناء في الجو" الذي يهدف إلى تطوير الخدمات الجوية التي تقدم للمسافرين. ودشنت في ٢٠ يونيو ٢٠٠١ برنامجاً جديداً في موقعها على شبكة الانترنت يتيح للمسافرين امكانية مراجعة معلومات سفرهم والجزء بأنفسهم، بالإضافة إلى توفير البيانات المطلوبة عن المحطات العالمية والأحوال الجوية فيها والفنادق والمطاعم والأماكن السياحية والخرائط الجغرافية وشركات استئجار السيارات.

وتطير "طيران الخليج" إلى ٥٣ محطة في خمس قارات في العالم، تحمل على خطوطها نحو ٥ ملايين مسافر سنوياً.

## كليات الطيران

وتوجد بدولة الإمارات عدة كليات لبناء كوادر وطنية مؤهلة في مجال الطيران والنقل المدني وخدمات السفر، في مقدمتها كلية الإمارات للتدريب بدبي التي أنشئت في العام ١٩٩٦ وتعد أحد مراكز تدريب إقليمي بالشرق الأوسط لهندسة الطيران والعمليات الأرضية والخدمات الجوية. وبلغت تكاليفها نحو ٢٤٠ مليون درهم من بينها ١٦٥ مليون درهم لمعدات التدريب.

واحتفت "كلية الأفق" التابعة لمطار الشارقة الدولي يوم ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٠ بتخريج ٣٨٠ خريجاً وخريجة من حملة شهادات البكالوريوس والدبلوم في تخصصات إدارة الأعمال الدولية وأنظمة المعلومات التجارية وإدارة أعمال التسويق والسياحة والسفر وإدارة الفنادق، يمثلون الدفعة العاشرة من طلبتها منذ تأسيسها في العام ١٩٩١، والتي تستوعب حالياً نحو ألف طالب وطالبة. وحصلت كلية دبي للطيران في نهاية شهر أغسطس ١٩٩٩ على اعتراف بشهادتها من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وقد خرّجت الكلية منذ إنشائها في العام ١٩٩٦ نحو ٥ آلاف طالب وطالبة حصلوا على شهادات الدبلوم والدبلوم العالي في مجالات المراقبة الجوية والسياحة والسفر وهندسة الطيران والاليكترونيات. واستكملت خلال العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ متطلبات الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس في هندسة الطيران.

والمرافق التابعة لها بتكلفة ٥ ملايين درهم وتحديث المهبّط بتكلفة ١٤ مليون درهم، مما زاد من أعداد الرحلات والمسافرين إلى نحو ١٧٠ ألف مسافر في العام ٢٠٠١، ويتوقع أن يصل عددهم إلى ٢٢٠ ألف مسافر في العام ٢٠٠٢ ونحو ٣٦ مليون كيلogram من الشحن الجوي. وتم خلال العام ٢٠٠١ تشغيل نادي الجزر للطيران بهدف رعاية رياضة الطيران الشراعي لدى الشباب.

ويتميز مطار الفجيرة الدولي الذي بدأ تشغيله في أكتوبر ١٩٨٧ بأنه يحقق التكامل بين حركة الشحن الجوي والبحري من ميناء الفجيرة بعد ان جذبت الفجيرة اهتمام وكالات وخطوط الشحن الدولية في عمليات الاستيراد والتصدير وإعادة التصدير نظراً لموقعها الاستراتيجي المتميز. وقد وقع مطار الفجيرة الدولي يوم ٦ سبتمبر ١٩٩٩ عقداً مع احدى الشركات الوطنية لتطوير وتحديث شبكة الحاسوب الآلي وتعزيز استخدامه في جميع أقسام وعمليات المطار.

ويستقبل مطار الفجيرة ٢٠ طائرة يومياً للركاب والشحن حيث تمثل طائرات الشحن في المئة من مجموع الرحلات الجوية. ويستخدم المطار أكثر من ١١٠ ألف راكب سنوياً من خلال نحو ١٩ ألف رحلة طيران تنظمها ٦٠ شركة ومكاتب وكلاء سفر. ويوجد بالمطار مجمع شحن حديث تبلغ طاقة مناولته ٥٠ ألف طن من السلع يومياً.

## طيران الإمارات

وافتتحت شركة "طيران الإمارات" في ٤ نوفمبر ٢٠٠١، على هامش معرض دبي الدولي للطيران، عقدت لشراء ٥٨ طائرة حديثة بقيمة ٥٥ ملياراً و٥٠ مليون درهم، تشمل ٢٢ طائرة عاملة من طراز (ايرباص اي-٣٨٠) و٨ طائرات (اي-٣٨٠/٦٠٠) وثلاث طائرات (اي-٣٠) و٢٥ طائرة بيونج ٧٧٧.

وقال الشيخ أحمد سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، في مؤتمر صحفي عقب توقيع هذين العقدين، إن "طيران الإمارات" احتفظت بحقوق خيار لشراء ١٠ طائرات أخرى من طراز (ايرباص-١٣٨). وتتوقع أن يصل اسطول طيران الإمارات بحلول العام ٢٠١٠ إلى ١٠٠ طائرة.

ويضم اسطول "طيران الإمارات" التي انطلقت خدماتها في العام ١٩٨٥، (٣٦) طائرة حديثة من بينها ١٨ طائرة من طراز (١٣٠) مما يجعلها أكبر مشغل لهذا الطراز من الطائرات الجديدة في العالم.

وتحصل "طيران الإمارات" إلى ٥٦ مدينة في ٣٩ دولة في العالم. ونقلت خلال العام ٢٠٠٠ أكثر من ٧,٥ مليون راكب و٢٣٥ ألف طن من الشحن الجوي. وحققت أرباحاً في العام ٢٠٠١ بلغت ٤٢٢ مليون درهم.

وحصلت "طيران الإمارات"، منذ تأسيسها قبل ١٦ عاماً، على أكثر من ٢٠٠ جائزة إقليمية ودولية كأفضل خطوط جوية عالمية وشركة خدمات للسفر والسياحة، وأفضل ناقلة في الشرق الأوسط، وأفضل ناقلة منتظمة في تسيير رحلاتها.

واستقطبت "طيران الإمارات" ٦٠٠ مواطن للعمل لديها من بينهم ٤٨ طياراً. وترصد سنوياً مبلغ ١٨ مليون درهم لتدريب الطيارين.



ووقع سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس (طيران الامارات) في ١٤ يوليو ٢٠٠١ عقداً مع احدى الشركات الكندية العالمية لإنشاء مركز جديد في دبي للتدريب على الطيران بتكلفة ٣٦٥ مليون درهم.

وتوجد مدرسة للطيران بمطار الفجيرة الدولي لتعليم الطيران، تمنح شهادة في علوم الطيران معترف بها دولياً. كما تدرس إدارة الطيران المدني برأس الخيمة، ومجلس إدارة المطار إنشاء أكاديمية للطيران المدني.

## جامكو

تدرس شركة الخليج لصيانة الطائرات تصنيع بعض أجزاء الطائرات لتعزيز مكانتها عالمياً كإحدى أهم شركات صيانة الطائرات في العالم، وتسعي إلى الحصول على التراخيص الازمة من شركات صناعة الطيران العالمية، للدخول في هذه الصناعة وفقاً للإجراءات الدولية المتتبعة.

وافتتح معالي الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان رئيس مجلس إدارة شركة "جامكو" في ١٩ ابريل ٢٠٠١ عدداً من الورش المتخصصة لإصلاح وعمارة واختبار الأجزاء الميكانيكية لطائرات (الميراج ٢٠٠٠ - الميراج ٢٠٠٠) الفرنسية التابعة للقوات الجوية في الدولة، مؤكداً ان "جامكو" أصبحت توفر قطع الغيار التي تحتاجها دولة الامارات في مجال صيانة الطائرات العسكرية والمدنية.

وتقديم "جامكو" خدمات الصيانة الى أكثر من ٧٠ شركة عالمية الى جانب طائرات القوات الجوية الملكية في بريطانيا وشركة طيران الخليج، بالإضافة الى القوات الجوية بالدولة.

ووقعت شركة "جامكو" في ٦ اكتوبر ٢٠٠١ على مذكرة تفاهم مع القوات الجوية وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا من جانب دولة الامارات، ومجموعة شركات الطيران والدفاع والفضاء الاوروبية "ايداس" للتعاون الكامل بين الجانبين في مشروع برمجم تطوير الطائرات من طراز (ماكو) وهي طائرة قتال وتدريب متطرفة.

واشتملت مذكرة التفاهم التوقيع على ست اتفاقيات من بين ١١ اتفاقية لتغطية الجوانب الفنية والتعلمية والتمويلية والتدريبية والتكنولوجية ثم التسويقية، بعد البدء في الإنتاج التجاري المقرر له بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.

وتخطط "جامكو" لإجراء توسعات جديدة تتضمن انشاء حظيرة طائرات عملاقة للطائرات من طراز (ايرياس - ٣٨٠) الجديدة والبوينغ ٧٤٧.

وقد حصلت "جامكو" على شهادات تقدير من ٢١ مؤسسة دولية من بينها هيئة الطيران الفيدرالي الامريكي وهيئة سلامة الطيران الاوروبية.

وأنجزت "جامكو" في ٢٨ فبراير ٢٠٠٠ تجهيز وصيانة المستشفى الطائر والمجهز على طائرة من طراز "يوكهيد تراي ستار" والتي تملکها وتشغلها المنظمة الإنسانية الطبية غير الربحية "ذي فلاينج إنك". وتم تجهيز الطائرة بغرفة عمليات وجناح للاستشفاء والمعالجة يضم ١٢ سريراً وقاعة مخصصة لإعادة التأهيل تضم ٦٧ مقعداً.

## الموانئ

انضمت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى كافة الاتفاقيات الإقليمية والدولية البحرية التي تؤمن سلامة النقل البحري، من أهمها الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار، وذلك حرصاً منها على ضمان الرعاية الكاملة والحماية الالزامية للسفن الوطنية.

وتوجد على امتداد سواحل دولة الإمارات العشرات من الموانئ البحرية التي تشكل ١٥ منها المنافذ الرئيسية البحرية، وتعامل مع نحو ٧٠ مليون طن من البضائع والسلع سنوياً. وتم تجهيز هذه الموانئ بأحدث المعدات التقنية لاستقبال السفن العملاقة والتعامل مع متطلباتها من شحن وتغليف بأحدث الوسائل. وأنشئت في كثير من موانئ الدولة مناطق حرة تمنح العديد من التسهيلات والإعفاءات لجذب الاستثمارات الخارجية وتشجيع المستثمرين لإقامة المشاريع التجارية والصناعية والخدمة التي تدعم الاقتصاد الوطني.

وتسهم أكبر هذه الموانئ وهي ميناء زايد بآبوظبي وميناء راشد وجبل علي بدبي وميناء خالد وخورفكان بالشارقة وميناء عجمان وميناء أم القيوين وميناء الفجيرة وميناء صقر برأس الخيمة، بدور بارز في تنمية وازدهار الحركة الاقتصادية والتجارية، نظراً لما تتميز به من موقع استراتيجية وقربها من الأسواق العالمية وربطها الدولة عبر آسيا وأفريقيا بالعديد من قارات العالم.

وشهد ميناء زايد البحري أكبر طفرة في حركة النقل بعد إنجاز خطة تطويره التي شملت تجديد الأرصفة وبناء محطة حديدة للحاويات، وعميق القناة الحالية من ١٣ مترًا إلى ١٥ مترًا، وضم وحدات بحرية خدمية جديدة، وبناء موانئ صناعية في صدر ومصفح، واستصلاح الأرضي المجاورة للمخازن ومناطق التوزيع، من أجل توفير مساحات تخزين جديدة والتي بلغت مليون متر مربع، لمواجهة التطورات التي تدخل في صناعة النقل البحري بشكل مستمر، بالإضافة إلى إقامة مستودعات وبرادات جديدة بسعة كبيرة تتناسب مع مرحلة النمو التي تشهدها موانئ أبوظبي وخاصة ميناء زايد، وتوفير المعدات الحديثة من الآلات المناولة، والرافعات من الأجيال المتطورة.

وافتتحت دائرة الموانئ بآبوظبي في بداية العام ٢٠٠١ أكبر مخزن تبريد بالمنطقة بميناء زايد ليتسع لتخزين ١٥ ألف طن من البضائع. ووقع سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية بآبوظبي، ومعالي يوسف عمير بن يوسف رئيس مجلس إدارة شركة آبوظبي للدائن البلاستيكية المحدودة "بروج" اتفاقية مشتركة في ٢٠ مايو ٢٠٠١ يتم بموجبها استخدام الشركة لمينائي زايد ومصفح كميناين رئيسيين لتصدير منتجاتها واستيراد احتياجاتها الإنتاجية.

وأوشك العمل على الإنتهاء في ميناء زايد البحري في مشروع إمداد وتمويل السفن في أماكن تواجدها على أرصفة الميناء أيًا كان موقعها، دون الحاجة إلى الانتقال إلى أرصفة محددة، حيث ستم عمليات الإمداد والتموين مع بدء عمليات الشحن أو التفريغ، بهدف توفير الوقت والتكلفة. وبلغ حجم التجارة الخارجية عبر موانئ آبوظبي وبصفة خاصة ميناء زايد خلال العام ٢٠٠٠ أكثر من ١٣ ملياراً و٦٠٠ مليون درهم.





وأصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في ٤ مايو ٢٠٠١ قانوناً بدمج سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة في جبل علي ودائرة الجمارك في مؤسسة واحدة هي المؤسسة العامة للموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، بهدف بناء كيان قوي قادر على الاستحواذ على حصة أكبر في الأسواق المحلية والعالمية. ويعطي قانون المؤسسة مرونة كافية لإدارة المؤسسة، ونص على أن تحفظ كل دائرة أو سلطة أو شركة تابعة للمؤسسة بشخصيتها المعنوية.

وبلغ المجموع الكلي لوزن البضائع التي تمت مناولتها في سلطة موانئ دبي في العام ٢٠٠٠ أكثر من ٤٤ مليوناً و٣٢٧ ألفاً و٩٠ طن متري، فيما بلغ حجم مناولة الحاويات أكثر من ٣ ملايين و٥٨٠ ألف حاوية نمطية.

وعاقبت سلطة موانئ دبي على شراء مجموعة جديدة من المعدات الحديثة تشمل ست رافعات متنقلة على عجلات مطاطية، وشانيني رافعات لتصنيف الحاويات، و١٢ حاوية قاطرة، و٤٢ مقطورة. ومن المتوقع استلام ثلات رافعات عملاقة خلال العام ٢٠٠٢، ليصل مجموع الرافعات العملاقة في مينائي راشد وجبل علي إلى ٢٨ رافعة. كما تم خلال العام ٢٠٠١ تركيب نظام جديد تم تطويره من قبل شركة فنلندية يسمى "السكة الذهبية" يقوم بخدمة اسطول الرافعات العملاقة المتنقلة في ساحة الحاويات في جبل علي، والتي تستخدم لتخزين الحاويات على مساحة إجمالية تستوعب ٧٠ ألف حاوية في وقت واحد.

ولاقت فكرة مشروع البوابة الإلكترونية التي تم إطلاقها في العام ٢٠٠٠، تجاوباً كبيراً من قطاعات الأعمال والملاحة والشحن البحري، حيث وصل عدد مستخدمي هذه البوابة حتى الآن إلى أكثر من ٦٥٠ مستخدماً يمثلون ٩٥ بالمائة من مجموع عملاء سلطة موانئ دبي. ويبلغ عدد المعاملات الجمركية المنجزة الكترونياً وخاصة بال الصادرات حتى شهر أكتوبر ٢٠٠٠ نحو ٢١٦ ألفاً و٦٣٤ معاملة. والواردات ٥٨٧ ألفاً و١٣٠ معاملة، وإعادة التصدير ٨٥١ ألفاً و٣٤٤ معاملة، وشحن الترانزيت ١٦٧ ألفاً و٦١ معاملة.

وبدأ في ميناء جبل علي في شهر يوليو ٢٠٠١ تنفيذ مشروع ضخم لتعقيم وتطوير مراسبي الميناء بتكلفة ١٣٠ مليون درهم لاستقبال أضخم سفن الحاويات في العالم. وارتفاع عدد الشركات العاملة في المنطقة الحرة بميناء جبل علي إلى نحو ٢٠٠٠ شركة في العام ٢٠٠١.

وتوجد بمارينا الشارقة ثلاثة موانئ بحرية هي ميناء خورفكان بالساحل الشرقي الذي يطل على المحيط الهندي، وميناء خالد على الساحل الغربي، وميناء الحمرية الذي يطل على الخليج العربي ويبلغ عمق المياه فيه ١٤ متراً، ويخدم الميناء المنطقة الحرة بالحمرية، ويستقبل سفناً عملاقة تحمل حمولتها التي ١٠٠ ألف طن.

وقد وقعت دائرة الموانئ البحرية والجمارك بالشارقة في ٢٠ فبراير ٢٠٠١ على اتفاقية للتعاون مع شركة البحار الدافئة العالمية، للإرتقاء بخدمات ميناء خورفakan، وبناء مستودعات للمواد البترولية بالميناء بسعة ٣٥ ألف متر مكعب لاستخدامها في تزويد السفن بالوقود.

وأنشأت دائرة الجمارك والموانئ والمنطقة الحرة بأم القوين في أبريل ٢٠٠٠ محطة للحاويات بميناء أم القوين لخدمة رجال الأعمال في الدولة. وافتتحت شركة خطوط الشحن

العالمية بالامارات مقرًا دائمًا لها في ميناء أحمد بن راشد بسلطة المنطقة الحرة بأم القيوين لتسهيل خدمات مباشرة بين الميناء ومينائي بومباي بالهند وبندر عباس بایران. وتخطط شركة "الامارات لخدمات الموانئ" التي وقعت عقداً مع حكومة عجمان لإدارة ميناء عجمان لمدة خمس سنوات لاستثمار نحو ٢٥ مليون درهم لتطوير الميناء. وتشمل خطة التطوير تعميق القناة من ٨ أمتار إلى ١١ متراً، وإنشاء مرسفين جديدين، وتوسيعة رصيف الشحن وتحديث المعدات وإضافة طاقة تخزينية جديدة للمستودعات.

وحقق ميناء الفجيرة زيادة ملحوظة في حركة التصدير والاستيراد خلال العام ٢٠٠١ بلغت ١٩.٩ مليون طن من البضائع. وينتهي ميناء الفجيرة في منتصف العام ٢٠٠٢ من إنجاز المرحلة الأخيرة من خطة التوسعات والتطوير بإنشاء ارصفة اضافية بطول ٦٠٠ متر ليصبح لدى الميناء رصيف رئيسي بامتداد ٤٤ كيلومتر، وكذلك إنجاز مشروع السير الآلي لتحميل السفن بالأحجار مباشرة بطاقة ٢٠٠٠ طن في الساعة.

## الاتصالات

احتفلت مؤسسة الامارات للاتصالات "اتصالات" في شهر سبتمبر ٢٠٠١ باليوبيل الفضي ومرور ٢٥ عاماً على تأسيسها.

وتبوأت المؤسسة التي أُنشئت في العام ١٩٧٦ مرتبة متقدمة كشركة وطنية رائدة على المستوى الإقليمي، وأصبحت تُعد واحدة من أكثر الشركات المتطرفة في مجال الاتصالات الحديثة على مستوى العالم.

ورصدت المؤسسة ٤ مليارات درهم في العام ٢٠٠١ للإنفاق على المشروعات الاستثمارية المستقبلية للعامين ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وتشمل توسيعة وتحديث شبكة "جي.اس.ام" لاستيعاب ٢.٥ مليون مشترك، وشبكة الإتصال بخدمات الإنترنت لاستيعاب ٥٠٠ ألف متعامل مع الشبكة، وإقامة عدد من المواقع والمباني الجديدة لتحسين خدمة العملاء وتطوير شبكة البدالات وأنظمة الهاتف المحمول وتطوير شبكة الإرسال عبر الكواكب والبنية الأساسية للكابل التلفزيوني، إضافة إلى تطوير تقنية المعلومات والتجارة الإلكترونية وتقنية الخطوط الرقمية الامتزاجية للمشتركين.

وقد افتتح صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان يوم ١٠ نوفمبر ٢٠٠١ مبني مؤسسة الامارات للاتصالات في عجمان، الذي أقيم على مساحة ٩٠ ألف و٦٠٠ متر مربع، بتكلفة ٨٠ مليون درهم، ويعمل فيه ٦٠٠ موظف وموظفة على مدار الساعة.



## تطورات متلاحقة

وحققت مؤسسة الامارات للاتصالات منذ إنشائها في العام ١٩٧٦ سلسلة من النجاحات المتواصلة أدت إلى بناء قطاع اتصالات حديث، وتقديم خدمات متميزة تشمل، بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية الأساسية، الخدمات المتقدمة كخدمات البريد الصوتي وتحويل المكالمات، وأحدث خدمات الهاتف المتحرك، وتبادل البيانات، إلى جانب خدمات الإنترنت والتجارة الإلكترونية، والكابل التلفزيوني، ومقاصة بيانات الهاتف المتحرك "جي.اس.ام". وقد ارتفع عدد الخطوط الهاتفية العاملة على مستوى الدولة من ٣٦ ألف خط في العام ١٩٧٦ إلى أكثر من ١,١ مليون خط بنتهاية أغسطس ٢٠٠١ حيث وصلت نسبة انتشار الهاتف إلى أعلى المعدلات العالمية المعروفة وهي ٣٦ خط هاتفي لكل مائة نسمة.

وارتفع عدد المقاسيم العاملة على مستوى الدولة من ٢٨ مقاسماً في العام ١٩٧٦ إلى ٢٥٦ مقاسماً بنتهاية أغسطس ٢٠٠١، ووصل عدد الدول والمؤسسات الهاتفية التي ترتبط معها دولة الإمارات بخدمات الإتصال الدولي المباشر إلى ٢٥٦ دولة وهيئة، حيث أن هناك أكثر من هيئة هاتفية في بعض الدول مقابل ٣٦ دولة فقط في العام ١٩٧٦. وارتفعت الدوائر المتاحة للإتصال الدولي المباشر من ٣٤٠ دائرة في العام ١٩٧٦ إلى ما يزيد على ٣٥ الف دائرة، بينما بلغ عدد دوائر الإتصال نحو ٢٨٧ ألف دائرة بنتهاية أغسطس ٢٠٠١ مقابل ٢٠٢ دائرة في العام ١٩٧٦.

وتم تطوير جميع المقاسيم العاملة في الدولة حتى أصبحت تعمل بالتقنية الرقمية المتقدمة بنسبة ١٠٠ بالمئة، ودعم الاتصالات المحلية والدولية بشبكة من الآلياف البصرية التي توفر قدرات هائلة للتراسل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية، وتقدم نطاقاً واسعاً من أحدث الخدمات الهاتفية وتبادل البيانات.

وحققت "إتصالات" أعلى المعدلات العالمية لانتشار خدمة الهاتف المتحرك، حيث وصل عدد المشتركين بهذه الخدمة حتى نهاية أغسطس ٢٠٠١ إلى مليون و٦٦٤ ألف مشترك، بمعدل يزيد على ٥٠ خطًا لكل ١٠٠ نسمة.

## تخفيضات كبيرة

ونفذت "إتصالات" منذ أول سبتمبر ٢٠٠١ سلسلة من الخصومات الكبيرة على أسعار المكالمات الدولية مع أكثر من ٢٢٥ دولة ومؤسسة هاتفية تتعامل معها في مختلف أنحاء العالم، تصل نسبتها المتفاوتة إلى ٧٨ بالمئة لبعض الدول. وتم تخفيض رسوم خدمة "جي.اس.ام" من ٣٢٠ درهماً إلى ٢١٥ درهماً بنسبة ٣٣ في المئة، وقيمة الإشتراك في خدمة واصل "جي.اس.ام" بنسبة ٤٦ في المئة ابتداءً من ١٩ سبتمبر ٢٠٠١، بحيث أصبح سعر الإشتراك ١٨٥ درهماً بدلاً من ٣٤٠ درهماً. كما تم تخفيض رسم الإيجار السنوي من ٢٠٠ درهم إلى ١٠٠ درهم بالنسبة للمشتركين الحاليين والجدد في هذه الخدمة واسعة الانتشار، حيث تُعدّ هذه الخصومات الأكبر في تاريخ المؤسسة من حيث الوفورات الكبيرة للعملاء على أسعار مكالماتهم الهاتفية إلى مختلف أنحاء العالم.



وتقدير شركة "الثريا" أن يصل عدد المشتركين في نظام "الثريا" للإتصالات الفضائية بنهاية العام ٢٠٠٢ نحو ١٥٠ ألف مشترك، خاصة وأن وحدات الهاتف المحمول التابعة لها متوفقة مع تكنولوجيا النظام العالمي للإتصالات المحمولة "جي.اس.ام" لخدمة العملاء الذين يسافرون إلى مناطق أخرى من العالم.

وكانت شركة "الثريا" قد أطلقت في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٠ "الثريا ١" وهو أول الأقمار الصناعية للشركة وأول قمر صناعي من نوعه تدشنه منطقة الشرق الأوسط، والأكبر وزناً من بين جميع الأقمار الصناعية التي تم إطلاقها.

وقد تأسست شركة "الثريا" للإتصالات الفضائية، التي تتخذ من مدينة أبوظبي مقراً لها، في العام ١٩٩٧ برأسمال قدره ٢٥ مليون دولار مدفوعة بالكامل. وضمت قائمة المؤسسين في الشركة التي تحددت مدتها بمنطقة ميلادية: مؤسسة الإمارات للإتصالات "إتصالات"، وشركة أبوظبي للاستثمار، والمؤسسة العربية للإتصالات الفضائية، وشركة البحرين للإتصالات السلكية واللاسلكية، وشركة ديتكون الألمانية، وشركة دبي للاستثمار، وشركة الاتصالات المتنقلة بدولة الكويت، والمؤسسة العامة القطرية للإتصالات.

وارتفع رأسمال الشركة إلى ٥٠٠ مليون دولار بعد ان انضم إليها مساهمون جدد هم: الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بسلطنة عمان، والمؤسسة العامة للإتصالات السلكية واللاسلكية بالجمهورية اليمنية، واتصالات المغرب بالمملكة المغربية، والشركة المصرية للإتصالات بجمهورية مصر العربية، والشركة السودانية للإتصالات "سوداتل" بالسودان، والشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بليبيا، ومؤسسة الخليج للاستثمار بالكويت، وشركة المرجان للأعمال التجارية والصناعية المحذودة بالمملكة العربية السعودية، واتصالات تونس بالجمهورية التونسية، وشركة "هيوز سبيس آند كوميونيكيشنز إنترناشيونال" بالولايات المتحدة.

## الأداء المالي

حققت مؤسسة الإمارات للإتصالات "إتصالات" في العام ٢٠٠٠ أرباحاً بلغت ملياري ٤٠٠ مليون درهم، مقارنة مع أرباح بلغت نحو مليار و٩٨٢ مليون درهم في العام ١٩٩٩. وبلغت إيراداتها ٦ مليارات و٩٣٦ مليون درهم في نفس العام، مقابل ٦ مليارات و١٩٠ مليون درهم في العام ١٩٩٩، فيما بلغت أرباح التشغيل نحو ملياري و٨٧ مليون درهم، والإيرادات الأخرى نحو ٢٨٠ مليون درهم.

وزعمت المؤسسة أرباحاً على المساهمين في العام ٢٠٠٠ بلغت ملياري و٦٠٠ مليون درهم وهي مساوية للأرباح الموزعة في العام ١٩٩٩، فيما تم تحويل ٣٠٠ مليون درهم لاحتياطي التطوير و ٣٠ مليون درهم لاحتياطي تجديد الأصول و ٣٥ مليون درهم لاحتياطي العام، وتم تحويل حوالي ١٩ مليون درهم من الأرباح للعام ٢٠٠١.

كما أعلنت "إتصالات" في ٢٥ يوليو ٢٠٠١ عن خفض رسوم الترخيص لخدمة المؤتمرات المرئية عن بعد، من ١٥ ألف درهم إلى ٥ ألف درهم.

## إنترنت الإمارات

احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الثامن عشر ضمن تصنيف الدول التي تستخدم شبكة "إنترنت" وفقاً لاستطلاع الذي نشرته مجلة "ايكونوميست" البريطانية في شهر يوليو ٢٠٠٠ حول نسبة المستخدمين للإنترنت مقارنة بعدد السكان.

وقد بدأت مؤسسة "إتصالات" تقييم خدمة الإنترنت في العام ١٩٩٥ لتكون أحدى نواخذة الدولة على العالم. وارتفع عدد المشتركين في هذه الخدمة بشكل مضطرب من ٤٨ ألف مشترك في العام ١٩٩٨ إلى نحو ٢٥٠ ألف مشترك بـنهاية أغسطس ٢٠٠١.

وأسيستت "إتصالات" في العام ٢٠٠٠ وحدة "الإمارات للإنترنت" لخوضها ب أعمال الإنترنت بالمؤسسة. ودشنت المؤسسة في ٧ فبراير ٢٠٠١ بفندق برج العرب بدبي "قناة المعرفة" الوثائقية التي تتبع شبكة الكبيل الرقمي "رؤية الإمارات" والمملوكة بالكامل لمؤسسة الإمارات للإتصالات، وذلك بعد النجاح الذي حققه "قناة الصغار" التي اطلقت في شهر يناير ٢٠٠١. وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة قد افتتح في ١٥ أبريل ٢٠٠٠ شركة الكبيل التلفزيوني والوسائل المتعددة "رؤية الإمارات" والذي وصفه سموه بأنه مشروع كبير يؤكد بشكل ملموس مواكبتنا لأحدث تقنيات الإتصال في العالم.

وقد أسيستت "رؤية الإمارات" في مارس ١٩٩٩ لتقديم خدمات الكبيل التلفزيوني والوسائل المتعددة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفقاً لأرقى التقنيات البصرية والعالمية في مجال البث التلفزيوني باستخدام شبكة الكوابل الرقمية المتغيرة التي أقامتها "إتصالات" والتي تعتمد على تقنية الألياف البصرية والكوابل مشتركة المحور، مما يضمن بث البرامج التلفزيونية للمشتركين لأكثر من أربعين محطة بدرجة عالية الوضوح والنقاء ودون انقطاع في الخدمة أو تدنٌ في جودتها.

## الثريا للإتصالات الفضائية

أعلنت شركة "الثريا" للإتصالات في ٢٩ يوليو ٢٠٠١ أنها بدأت التشغيل التجاري لخدماتها في ٣٥ دولة بأوروبا وأسيا وأفريقيا، تمهدًا للتشغيل الكامل في كل المناطق التي تغطيها شبكة الشركة، التي وقعت حتى نهاية العام ٢٠٠١ اتفاقيات مع ٤٠ مؤسسة وهيئة من مختلف قارات العالم لتوزيع خدماتها.

ويغطي مشروع الثريا للإتصالات الفضائية نحو ١٠٠ دولة في عدة مناطق من العالم تشمل الشرق الأوسط والخليج وشمال أفريقيا وأوروبا وأسيا الوسطى وشمال ووسط أفريقيا، وهي مناطق يبلغ عدد سكانها ١,٨ مليار نسمة.

في إنشاء منافذ حديثة في جميع مناطق الدولة، مع الإهتمام بتأهيل الكوادر البشرية المواطننة. وتحولت الهيئة العامة للبريد في ١٥ سبتمبر ٢٠٠١ إلى مؤسسة، بعد أن أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ٢٩ مايو ٢٠٠١ قانوناً اتحادياً بإنشاء مؤسسة الإمارات للبريد "بريد الامارات" التي تتمتع بالشخصية الإعتبارية والأهلية الكاملة لمباشرة مسؤولياتها في تحقيق أغراضها.

وتتولى المؤسسة، التي يديرها مجلس إدارة برئاسة معالي وزير المواصلات، جميع أعمال الخدمات البريدية ومنها خدمات البريد العاجل المحلي والدولي، والخدمات المالية البريدية، وتختص بإصدار الطوابع البريدية للدولة والمطبوعات المالية البريدية بكافة أنواعها. ويبلغ رأسمالها ٢٠٠ مليون درهم يغطي بالكامل من قبل الحكومة.

وكانت الخدمات البريدية قد بدأت، لأول مرة، في العام ١٩٠٩ حين تم افتتاح أول مكتب بريد في إمارة دبي ضمن الوكالات البريدية في منطقة الخليج، كانت تديره إدارة البريد الهندية، وانتقلت إدارتها إلى باكستان في العام ١٩٤٧ بعد انفصالها عن الهند، ثم تحت إشراف البريد البريطاني في ١٩٤٨/٤/١٤ حتى ١٩٦٣/٦/١٤ وهو التاريخ الذي أصبحت فيه إدارة الخدمات البريدية مستقلة تابعة لحكومة دبي.

وكان قد صدرت أول مجموعة طوابع تحمل إسم "الإمارات المتصالحة" في ١٩٦١/١٧ في دبي لكونها الإمارة الوحيدة التي تمتلك مكتباً للبريد في ذلك الوقت. وافتتحت خلال العاينين ١٩٦٣ و ١٩٦٤ مكاتب البريد في إمارات الشارقة ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين والفجيرة، ارتبطت بمكتب بريد دبي في استلام وتصدير البريد الخاص بها إلى الخارج عن طريق مطار دبي الدولي.

وبعد إعلان قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر ١٩٧١، اهتمت الدولة بقطاع البريد لكونه أحد العناصر المهمة للهوية الحضارية والإزدهار والنمو الاقتصادي، حيث صدر القانون الاتحادي رقم (٢٨) لسنة ١٩٧٢ بتوحيد الخدمات البريدية في الدولة اعتباراً من ١٩٧٢/٨/١ وإنشاء إدارة عامة للبريد تابعة لوزارة المواصلات، تختص وحدها بموجب القانون بأداء خدمات نقل الرسائل والطروض والخدمات المالية البريدية في كافة مناطق الدولة، وكذلك وقف إصدار الطوابع البريدية التي تحمل إسم كل إمارة على حدة، لتصدر بعد ذلك الطوابع البريدية باسم دولة الإمارات العربية المتحدة التي انضمت رسمياً إلى الاتحاد البريدي العربي بتاريخ ١٩٧٢/٧/١٥ والاتحاد البريدي العالمي بتاريخ ١٩٧٣/٣/٢٠.

ومع التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي حققتها الدولة بعد قيام الاتحاد تم في ١٩٨٥/٤ إنشاء الهيئة العامة للبريد بموجب القانون الاتحادي رقم/٤/ لسنة ١٩٨٥ برأسمال ٢٠٠ مليون درهم وتشكيل مجلس ادارتها برئاسة معالي وزير المواصلات وممثلين من وزاري المالية والصناعة، والمواصلات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والأمانة العامة للبلديات، واتحاد غرف التجارة والصناعة، والطيران المدني.

وقررت الجمعية العمومية للمؤسسة في اجتماع عقده يوم ٢١ ابريل ٢٠٠١ زيادة رأس المال المؤسسة من مليارات و٨١٢ مليوناً و٥٠٠ ألف درهم إلى ثلاثة مليارات درهم، بزيادة قدرها ١٨٧ مليوناً و٥٠٠ ألف درهم من الاحتياطي العام وتوزيعه على المساهمين، بإصدار ١٨ مليوناً و٧٥ ألف سهم بقيمة ١٠ دراهم للسهم.

وأسهمت مؤسسة الإمارات للاتصالات حتى بداية شهر يناير ٢٠٠٢ بمبلغ ٦٠٨ ملايين درهم في تمويل ميزانية الشيخ زايد للإسكان، وسدلت لوزارة المالية والصناعة حتى ٣١ أكتوبر ٢٠٠١ أكثر من مليار و٨٩٤ مليون درهم من مساهمتها في الميزانية العامة للدولة.

## التوظيف

وأولت مؤسسة الإمارات للاتصالات أهمية قصوى لتدريب وتأهيل موظفيها من المواطنين، لبناء كوادر مؤهلة من المواطنين المحترفين الذين يتمتعون بمهارات عالية في مجالات الإتصالات والمعلومات وبدأت في نهاية العام ٢٠٠٠ تنفيذ المباني الجديدة لكلية الإتصالات للهندسة بالشارقة والتي تتكلف ١٦٠ درهم، ويستغرق إنجازها عامين.

وأعدت المؤسسة خطة خمسية (٢٠٠٥-٢٠١) لتوظيف الوظائف فيها، حيث بلغ عدد العاملين من المواطنين في المؤسسة في العام ٢٠٠١ أكثر من ٣٦٠٠ مواطن يمثلون ٣٧ في المئة من مجموع العاملين بالمؤسسة. ويشغل الموظفون المواطنين ١٠٠ في المئة من وظائف المديرين على مستوى المناطق، ويشكلون ٧١ في المئة من مجموعة فئة كبار الموظفين على مستوى المؤسسة.

وخرجت كلية إتصالات للهندسة في العام ٢٠٠١ الدفعة الثامنة من حملة البكالوريوس في الهندسة الإلكترونية والكمبيوتر والإتصالات، والتي تتكون من ٤١ خريجاً.

ونظمت أكاديمية إتصالات نحو ٨٠٠ دورة فنية تخصصية للعاملين في المؤسسة، بالإضافة إلى دورة خارجية. وبلغ إجمالي البرامج التدريبية التينفذتها الأكاديمية ١٠٧٠ ببرنامجاً استفاد منها ١١ ألفاً و٣٧٥ متربماً. ووقفت أكاديمية إتصالات في ٢٨ مايو ٢٠٠١ على اتفاقية مع المعهد الدولي لأنم تكنولوجيا المعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية، لتصبح الأكاديمية، بمقتضى الاتفاقية، الممثل الرسمي المعتمد للمعهد الدولي في المنطقة، في تنظيم جميع الدورات الخاصة بأمن التجارة الإلكترونية وشبكات المعلومات وقواعد البيانات.

## الخدمات البريدية

حققت الخدمات البريدية نقلة نوعية للنهوض بها وتطويرها ومواكبة التقنيات الحديثة وإدخال التكنولوجيا في جميع أوجه الخدمات البريدية، واستحداث خدمات جديدة، والتوسّع

واستضافت المؤسسة في شهر ابريل ٢٠٠١ في دبي اجتماعاً لمسئولي البريد في دول مجلس التعاون، لبحث إنشاء شركة النقل السريع بين دول المجلس، واجتماعاً آخر في شهر سبتمبر ٢٠٠١ لفريق التكتلات وإعادة هيكلة الإتصالات بدول مجلس التعاون. ونظمت ندوة في شهر ابريل ٢٠٠١ في دبي حول اتفاقية "الجات" وانعكاساتها على الخدمات البريدية في دول مجلس التعاون.

ووقعت مؤسسة الامارات للبريد في ٢٤ ديسمبر ٢٠٠١ على اتفاقية مع بريد الهند تهدف إلى تفعيل أوجه التعاون بين المؤسستين في البريد العادي والممتاز والطروض البريدية، وتبادل الخبرات التقنية خاصة فيما يتعلق بتطوير برامج الكمبيوتر والتدريب عليها، بالإضافة إلى طرح خدمة طروض البريد السريع، وجعل كلٍ من البلدين مركزاً لفرز وتوزيع بريد الآخر.

## الأرباح

وحققت مؤسسة الامارات للبريد في العام ٢٠٠٠ أرباحاً بلغت ٨٦ مليون درهم، في حين بلغت أصولها حتى العام ١٩٩٩ نحو ٢٨٥ مليون درهم، وأيراداتها ٢١٠ ملايين درهم، وميزانيتها العمومية للعام ٢٠٠٠ نحو ١٧٤ مليون درهم.

واهتمت المؤسسة بتأهيل وتدريب العاملين فيها، حيث أنشأت منذ العام ١٩٩٨ مركز التأهيل والتدريب البريدي الذي ينظم دورات متخصصة داخل الدولة وخارجها، لأعداد الموظفين الجدد، وتأهيلهم لأداء مختلف الخدمات البريدية داخل.

## هواة الطوابع

تأسست جمعية الامارات لهواة الطوابع البريدية في ٢٤ يونيو ١٩٩٦ بهدف تشجيع وتنمية هواية الطوابع، والعمل على نشرها، إضافة إلى توثيق روابط التعارف والتعاون بين هواة جمع الطوابع في الدولة وخارجها. وتُصدر الجمعية العديد من النشرات والمجلات الدورية المتعلقة بجمع الطوابع وتنظيم المعارض، وتعمل على توثيق صلاتها مع الجمعيات المماثلة في العالم.

وخصصت مؤسسة الامارات للبريد مكاتب نموذجية لخدمة هواة الطوابع البريدية تتصل مباشرة بصالة الجمهور مما يُسهل عليهم الحصول على حاجتهم من الطوابع البريدية التذكارية، وتعريف الجمهور بدور البريد في توثيق أواصر الصداقة بين الشعوب.

وقد بلغ عدد المشتركين في خدمة هواة الطوابع نحو ٣٠٠٠ مشترك في العام ٢٠٠١ من داخل الدولة وعدد من الدول العربية والأوروبية.

## خدمات الطوابع

وأصدرت مؤسسة الامارات للبريد "بريد الامارات" خلال عامي ٢٠٠١/٢٠٠٠ مجموعة جديدة من الطوابع البريدية التي تجسد المعاني الإنسانية والمناسبات الوطنية والعالمية.

## تطور الخدمات البريدية

و عملت مؤسسة الامارات للبريد على توظيف التكنولوجيا المتقدمة في نشاطها وأعمالها من أجل تقديم أفضل الخدمات وأكثرها تطوراً ومواكبة التغيرات المتسارعة، حيث تم البدء بخدمة تجديد صناديق البريد الخصوصية عن طريق بنك الامارات، واستحداث خدمة إشعار الجديدة الخاصة بإعلام عملاء الخدمة البريدية عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالعميل، وتنفيذ مشروع مشترك بين بريد الامارات وجامعة الامارات الخاص باستلام أوراق التقديم لطلاب الجامعة وتسليمها لجامعة الامارات مقابل رسم زهيد، وإنقضاء من مشروع التعريفة البريدية ودليل الخدمات البريدية، بالإضافة إلى مشروع الخدمة في مركز الإستعلام الهاتفي، وتركيب عدد من الماكينات لبيع الطوابع تلقائياً.

وافتتحت المؤسسة خمسة مكاتب بريدية خلال العام ٢٠٠١ في المنطقة الحرة بمطار دبي وفي منطقة اليحر بالعين وفي المنطقة الصناعية بالشارقة وفي المنطقة الصناعية بعجمان وفي منطقة السوق بأم القويين. وقد زاد عدد الصناديق الخصوصية بمكاتب ومجمعات البريد بمقدار ١١ ألفاً و١٧٣ صندوقاً، وتم تركيب مائة صندوق بريد بمدينة دبي للإنترنت، وجاري حالياً تركيب ٢٨٠ صندوقاً إضافياً للمدينة، وتركيب مائة صندوق بمدينة دبي للإعلام. كما يجري حالياً تركيب ٦٢٧ صندوقاً بريدياً بالمباني التجارية بامارة دبي.

وبلغ عدد مكاتب البريد التابعة للمؤسسة ٦٢ مكتباً، وعدد الوكالات البريدية ٢٠٠١ وعدد مجمعات الصناديق الخصوصية ٩٠ مجمعاً، في حين بلغ عدد الصناديق الخصوصية ١٨٦ ألفاً و ١٢٠ صندوقاً.

كما بلغ عدد صناديق إيداع الرسائل ٩٧٣ صندوقاً، وألات التخلص على الرسائل ٩١٠ آلات، وألات ختم الرسائل ١٤ آلة، وألات حزم الرسائل ١١ آلة، وعدد المركبات التابعة للمؤسسة ١٢٥ مركبة، في حين بلغ عدد العاملين في مؤسسة الامارات للبريد ألفاً و ٩٥ موظفاً مستخدماً. وبلغ إجمالي أعداد البريد الداخلي والخارجي الصادر ١٣٣ مليون مادة بريدية، وإجمالي أعداد البريد الخارجي الوارد ٦٨ مليون مادة بريدية.

## حضور عالمي بارز

وشاركت المؤسسة، منذ انضمامها إلى الإتحاد البريدي العالمي، في جميع المؤتمرات والندوات التي نظمها الإتحاد وخاصة المؤتمر الثاني والعشرين للإتحاد الذي عقد في بكين خلال الفترة من ٢٢ أغسطس وحتى ١٥ سبتمبر ١٩٩٩ والذي أقر استراتيجية بكين البريدية التي تهدف إلى تطوير وتحديث الخدمات البريدية على المستوى العالمي.

وقد صادق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ٥ يونيو ٢٠٠١ على وثائق هذا المؤتمر، التي تتضمن البروتوكول الإضافي السادس لدستور الإتحاد البريدي العالمي، والنظام العام للإتحاد البريدي العالمي، والإتفاقية البريدية العالمية، والبروتوكول الخاتمي، والإتفاق الخاص بخدمات الدفع البريدية.

وأصدرت يوم ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٠ مجموعة متميزة من الطوابع البريدية مناسبة اختيار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، شخصية العام الإسلامية للعام ١٩٩٩ في الدورة الثالثة عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

كم أصدرت في شهر نوفمبر ٢٠٠١ أربعة طوابع جديدة تحوي رسوماً لذوي الحاجات الخاصة، تم اختيارها من فعاليات معرض طوابع طفل الألفية الذي أقيم في فبراير ٢٠٠١ في المجمع الثقافي بأبوظبي، وذلك تأكيداً على اهتمام المؤسسة بهذه الشريحة من المجتمع.

وأصدرت خلال العام ٢٠٠١ مجموعة من الطوابع حول "التنمية والبيئة" و "سلطان علي العويس ١٩٢٥-٢٠٠٠" و "الفائز بكأس دبي العالمية للخيول ٢٠٠٢" و "اليوبيل الفضي للمصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية" و "القوارب الشراعية بدولة الإمارات" و "الإنطلاقة الجديدة لبريد الإمارات" و "المعرض الخليجي السابع للطوابع البريدية" و "سنة الأمم المتحدة ٢٠٠١ للحوار بين الحضارات" و "رسوم أبنائنا" و "٢٥ عاماً على توحيد القوات المسلحة".

ونظم "بريد الإمارات" معرض الطوابع السابع لدول مجلس التعاون بدبي في شهر أكتوبر ٢٠٠١، بالإضافة إلى نحو ١٧ معرضاً للطوابع البريدية خلال العام ٢٠٠١ داخل الدولة وخارجها.

## الكهرباء والماء

حققت دولة الإمارات العربية المتحدة تطورات مهمة في مجال توليد الطاقة وإنتاج المياه لتوفير الاحتياجات المتزايدة للسكان ومتطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي. وبلغت القدرة الكهربائية المركبة بالدولة حتى نهاية العام ٢٠٠٠ أكثر من ٨٦٤٣ ميجاوات من بينها ١٢٢٥٠١٥ ميجاوات من الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، و ٣٥٣٩٦ ميجاوات تنتجه هيئة مياه وكهرباء أبوظبي و ٢٥٧٩٦ ميجاوات من هيئة كهرباء ومياه دبي، و ١٣٠٠٢٦ ميجاوات من هيئة كهرباء ومياه الشارقة، فيما بلغ إجمالي الطاقة الكهربائية المستهلكة ٢١ مليوناً و ٢٨٥ ألف كيلوات/ساعة من بينها ١٢ مليوناً و ٥٠٥ ألف كيلوات/ساعة للاستهلاك المنزلي، و ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف كيلوات/ساعة للاستهلاك الصناعي، و ٦ ملايين و ٤٠١ ألف كيلوات/ساعة للاستهلاك التجاري، و ٧ ملايين و ٧٧٩ ألف كيلوات/ساعة للاستهلاكات الأخرى، بما فيها الاستهلاك الزراعي والحكومي. وبلغ إجمالي إنتاج المياه في الدولة بنهاية العام ٢٠٠٠ أكثر من ٤٥٧.٩ مليون جallon يومياً

## الربط الكهربائي

وقعَت وزارة الكهرباء والماء في ٢٧ مايو ٢٠٠١ اتفاقية مع شركة الكهرباء الفرنسية تقضي بتقديم خدمات استشارية لمشروع شبكة الإمارات الوطنية للكهرباء التي أنسانتها الوزارة لإدارة مشروع الربط الكهربائي الموحد بين كافة إمارات الدولة. وبهدف المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو ٦٠٠ مليون درهم ويكون من مرحلتين، إلى ربط شبكات الطاقة الكهربائية في إمارات الدولة بشبكة كهربائية موحدة، ينتهي إنجازها بحلول العام ٢٠٠٤. وستوفر عملية الربط نحو ١٠٠ إلى ١٢٠ مليون درهم سنوياً بالإضافة إلى تحسين أداء خدمات الكهرباء بشكل إيجابي، والتقليل من مشكلات انقطاع الكهرباء خلال فترات الصيف. ويصبح دول الإمارات مع إنجاز خطة الربط الكهربائي الموحد، جاهزةً فنياً للربط مع المنظومة الكهربائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي التي بدأ تنفيذ المرحلة الأولى منها في العام ٢٠٠١، وتشمل السعودية والكويت وقطر والبحرين، بينما ستشمل المرحلة الثانية الإمارات وسلطنة عمان، حيث تم تحديد حصة الإمارات في مشروع الربط الكهربائي الخليجي الموحد بنسبة ٤٪ في المائة وبقيمة ١٦٩ مليون دولار أمريكي. وتعمل دولة الإمارات على إنجاز الربط الداخلي لمحطات الكهرباء بين الفجيرة والذيد من جهة، ورأس الخيمة وعمان وأم القيوين من جهة أخرى، مما يمهد لربط الكهربائي الموحد بين الإمارات وسلطنة عمان، حيث تم بالفعل ربط جزئي بين العين ومنطقة واسط العُمانية، وربط رئيس الخيمة بمنطقة مسندم العُمانية أيضاً.

## هيئة مياه وكهرباء أبوظبي

حققت هيئة مياه وكهرباء أبوظبي إنجازات متتسارعة منذ إنشاء الهيئة في العام ١٩٩٩. وقد وصل حجم إنتاج إمارة أبوظبي في ظل استراتيجيتها المتعلقة بخاصة قطاعي الماء والكهرباء إلى أربعة الآف و٥٠٠ ميجاوات كهرباء، ونحو ٤٠٠ مليون جالون من المياه في العام ٢٠٠١، وذلك مقارنة مع ٢٨٠٠ ميجاوات كهرباء، و ١٧٠ مليون جالون من المياه في العام ١٩٩٩. وبلغ حجم الاستثمارات المالية لإنتاج الماء والكهرباء ١٣ ملياراً و٥٠٠ مليون درهم، حيث نجحت الهيئة برئاسة سمو الشيخ زايد بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس هيئة الكهرباء والماء، في جذب الاستثمارات من بنوك دولية ومؤسسات مالية وشركات إنتاج عالمية. وأصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولد عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي، مرسوماً أميرياً في شهر نوفمبر ٢٠٠١ بتأسيس شركة الشويهات للطاقة، كشركة مساهمة عامة لإنتاج الكهرباء والماء في أبوظبي. كما أصدر سمو الشيخ زايد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة هيئة مياه وكهرباء أبوظبي في ١٩ نوفمبر ٢٠٠١ قراراً بإنشاء شركة الشويهات للطاقة كشركة مساهمة عامة رأس المالها ٨٥ مليون درهم.

وأعلن في ٣ ديسمبر ٢٠٠١ عن فوز مجموعة "سيمينس" لتوسيع الطاقة بعقد قيمته نحو ٣٤ مليار درهم لبناء محطة لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية والبخارية بطاقة ١٥٠٠ ميجاوات من الكهرباء ونحو ١٠٠ مليون جالون من المياه يومياً في منطقة الشويهات على بعد ٢٥٠ كيلومتراً من العاصمة أبوظبي، حيث من المتوقع أن يبدأ المشروع إنتاجه في أغسطس عام ٢٠٠٤. وحدد القرار مدة الشركة بـ٥ عاماً وتكون جميع أسهمها إسمية ومملوكة بكمالها لهيئة مياه وكهرباء أبوظبي.

وتبلغ تكلفة المشاريع الحيوية التي تنفذها هيئة مياه وكهرباء أبوظبي لتطوير قطاعي نقل وتوزيع الطاقة في كل من أبوظبي والعين، حوالي ٢,١٨٧ مليار درهم، منها نحو ١,٢ مليار درهم لمشاريع مدينة العين. وتعمل في قطاع الإنتاج حالياً ست شركات حكومية ومشتركة، تقدر الطاقة الإنتاجية لها بحوالي ٤٦٣٩ ميجاوات من الكهرباء و ٣٧٤ مليون جالون من المياه يومياً، حيث تنتج شركة (أم النار للطاقة) حوالي ١١٩٠ ميجاوات من الكهرباء و ١٠٢ مليون جالون من المياه يومياً، بينما تصل القدرة الإنتاجية لشركة الطويلة للطاقة إلى ١٠٦٩ ميجاوات كهرباء و ٩٥ مليون جالون من المياه، فيما تبلغ القدرة الإنتاجية لشركة بنيونة للطاقة ١٠٣١ ميجاوات كهرباء و ١٥ مليون جالون من المياه. أما قدرة شركة المرفأ فتبلغ ٣٠٥ ميجاوات كهرباء و ١٥ مليون جالون من المياه يومياً.

وفي مجال نقل الطاقة، نفذت الهيئة مشروعأً حيوياً ضخماً، حيث تم ربط محطة الطويلة بخط هوائي جهد ٤٠٠ كيلوفولت في محطة أبوظبي بجوار ميناء زايد، ماراً بالمناطق البحرية، وتتكلف هذا المشروع ٥٢٦ مليون درهم ويشمل توريد وتركيب محطة نقل ٤٠٠ كيلوفولت في محطة أبوظبي بقيمة ٣١٠ ملايين درهم، وتوريد وتركيب خط هوائي جهد ٤٠٠ كيلوفولت بقيمة

## شركة الاتحاد للماء والكهرباء

١٥٠ مليون درهم، وتوسعة محطة نقل الطاقة في الطويلة بقيمة ١٦ مليون درهم. وتم تشغيل هذا المشروع الذي يؤمن الطاقة لمدينة أبوظبي عن طريق محطات مجمع الطويلة، في شهر يونيو ٢٠٠١.

وتتنفذ الهيئة حالياً مشروعأً مهماً آخر، حيث يتم ربط محطة الطويلة بخط هوائي جهد ٤٠٠ كيلوفولت بمحطة المصفح، وتتكلف هذا المشروع ٣٦٨ مليون درهم، ويشمل توريد وتركيب محطة نقل طاقة ٤٠٠ كيلوفولت في منطقة المصفح بقيمة ١٩٦ مليون درهم، وتوريد وتركيب خط هوائي جهد ٤٠٠ كيلوفولت بقيمة ٧٢ مليون درهم، وتوسعة محطة نقل الطاقة من الطويلة بقيمة ١٢٧ مليون درهم.

كما تقوم الهيئة بتطوير شبكة نقل الطاقة بتوريد وتركيب ٦ محطات جهد ٢٢٠ كيلوفولت و ١٣٢ كيلوفولت، بتكلفة إجمالية قدرها ٣٨٤ مليون درهم، وتشمل توريد وتركيب محطات جهد ٣٣/٢٢٠ كيلوفولت في مدينة خليفة "ب" بقيمة ٨٧ مليون درهم، وفي السمسحة بقيمة ٦٧ مليون درهم، وفي السلع بقيمة ١٢٤ مليون درهم، وتوريد وتركيب محطات جهد ١٣٢ كيلوفولت في غرب ١٧ بقيمة ١١٢ مليون درهم.

وفي مدينة العين تقوم الهيئة بتطوير شبكة نقل الطاقة بتوريد وتركيب ٨ محطات جهد ٣٣/٢٢٠ كيلوفولت بقيمة إجمالية قدرها ٥٤٠ مليون درهم وتشمل توريد وتركيب محطتين في العراد ويزيد بقيمة ١٦٤ مليون درهم، ومحطتين في السلامات والعوضة بقيمة ١٤٢ مليون درهم، ومحطة في مركز مدينة العين بقيمة ٦٢ مليون درهم، ومحطة الصناعية والوجن بقيمة ٩٤ مليون درهم.

ووافقت هيئة مياه وكهرباء أبوظبي في شهر أغسطس ٢٠٠١ عقداً مع شركة دبي للكابلات (دوّوكاب) لمدة عام تجاوزت قيمتها ١٠٠ مليون درهم لتلبية احتياجات الهيئة من كابلات الضغط المتوسط والمنخفض.

**أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في بداية شهر يناير ٢٠٠١** بإنشاء محطة ضخمة لتحلية المياه وإنتاج الطاقة بإمارة الفجيرة لخدمة منطقة العين والإمارات الشمالية. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمحطة التي تتكلف ٣.٦ مليار درهم ويستغرق تنفيذها عامين ١٠٠ مليون جالون من المياه يومياً، و ٦٥٦ ميجاوات من الطاقة.

وقد أصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة مرسوماً أميرياً في شهر يونيو ٢٠٠١ بتأسيس شركة الاتحاد للماء والكهرباء التي ستتولى بناء وتملك واستثمار وتشغيل وإدارة مشروع محطة التحلية والطاقة بمدينة قدفع بامارة الفجيرة.

ثم أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولد عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي، قراراً في شهر سبتمبر ٢٠٠١ بتشكيل

مجلس إدارة شركة الإتحاد للماء والكهرباء برئاسة سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الاقتصاد في أبوظبي. كما ينص القرار على مساهمة حكومة ابوظبي بمبلغ مليار ونصف المليار درهم، يمثل قيمة رأس المال الشركة المدفوع. وكانت حكومة ابوظبي عهدت الى مكتب برنامج المبادلة "الأوفست" بتنفيذ المشروع، وقام المكتب في ٣٠ يوليو ٢٠٠١ ببرسية عقد تشيد محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة على شركة دوسان للصناعات الثقيلة والتشييد الكورية الجنوبية، وبلغت قيمة العقد ملياري و٩٤ مليون درهم مليون درهم (٨٠٢ مليون دولار أمريكي) وتبعه في الثامن من أغسطس ٢٠٠١ برسية عقد تصميم وtorيد وإنشاء خط أنابيب نقل المياه للمشروع بقيمة مليار و٦٦٣ مليون درهم على ائتلاف شركة الجابر للخدمات الهندسية وشركة تكيني، والذي يشمل مدّ خط أنابيب بطول ١٨٥ كيلومتراً وقدرة نقل تبلغ ١٨٠ مليون جالون يومياً لمدينة العين، إضافة لخط فرعى بطول ١٧ كيلومتراً لمدينة الظىد في الشارقة.

وسيتم توزيع إنتاج محطة الطاقة من الكهرباء والذي يبلغ ٦٥٦ ميجاوات بواقع ١٢٠ ميجاوات لاستهلاك محطة التحلية، و٣٦ ميجاوات لتشغيل نظام نقل المياه، بينما يتم تزويد ٥٠٠ ميجاوات المتبقية للإمارات الشمالية من خلال المشروع الوطني لربط الكهربائي الذي تتجزء الهيئة الاتحادية للكهرباء.

وتقوم اللجنة المشتركة بين مكتب برنامج المبادلة والهيئة الاتحادية للكهرباء والماء حالياً بالنظر في الجوانب الفنية والتجارية للمشروع، وذلك لتمهيد الطريق أمام ضم المحطة الجديدة للمشروع الوطني لربط الكهربائي لإمداد الإمارات الشمالية، والتي يرتفع الطلب فيها على الطاقة بمعدلات تتراوح بين ١٠ و١٥ في المئة في السنة.

وستقوم حكومة ابوظبي بتمويل المشروع في مراحله الأولى، ومن ثم اختيار شريك أجنبى ليسهم بحصة تصل الى ٤٩ في المئة من المشروع، وذلك تشبيهاً مع خطوات خصخصة قطاع الكهرباء والماء في الدولة. ويجري مكتب برنامج المبادلة حالياً مفاوضات مع عدد من الشركات الدولية العاملة في مجالات المياه والطاقة.

## تجربة جديدة لتحلية المياه

وفي إطار اهتمام الدولة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الإهتمام بأبحاث إنتاج المياه وتوفيرها للشرب والزراعة، نجحت التجارب التي أجرتها الفرق العلمي الياباني من جامعة طوكيو، تحت إشراف ورعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، لتحلية مياه البحر بأبوظبي، ومياه الآبار شديدة الملوحة بمنطقة الوثبة بواسطة جهاز (الراجحة) الذي يعمل بالأرجل، والجهاز المطور الذي يعمل (بالدينamo) ويتم تشغيله بالجازولين. وقد شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان تجربة ناجحة لتحلية ماء البحر ووصلت الى (٣٠٠) جزء في المليون تقريباً مقابل ما بين ألف

وألف وخمسمائة جزء من المليون، وهي النسبة المعروفة لدى منظمة الصحة العالمية. كما أجرى الفريق العلمي الياباني يوم ١١ ابريل ٢٠٠١ تجارب تحلية لمياه آبار شديدة الملوحة في منطقتي أم القرد (١) وأم القرد (٢) لمدينة الوثبة. وأظهرت نتائج التجارب في منطقة أم القرد (١) ذات الملوحة الشديدة (٢٨ ألف جزء من المليون) خفضاً كبيراً في هذه الملوحة بلغ ١٢٥ جزءاً من المليون عند استخدام الدراجة، و٢٠٠ جزء من المليون باستخدام الجهاز المطور. أما في منطقة أم القرد (٢) التي تبلغ ملوحتها (١٩ ألف جزء من المليون) فقد هبطت هذه الملوحة الى ٢٠٠ جزء من المليون بواسطة الدراجة، والى ٧٠ جزءاً من المليون بواسطة الجهاز المطور.

## هيئة كهرباء ومياه دبي

وصلت القدرة الإنتاجية لمحطات توليد الطاقة التابعة لهيئة كهرباء ومياه دبي بنهائية العام ٢٠٠٠ الى ما مجموعه ٢.٥٧٩ ميجاوات من الكهرباء، و١٤٨ مليون جالون مياه مُحللة يومياً وذلك من خلال خمس محطات، حيث تنتج محطة جبل علي لتوليد الكهرباء وتحلية المياه "المحطة دي" ٦٥٠ ميجاوات من الكهرباء و٢٥ مليون جالون مياه مُحللة يومياً، بينما تصل القدرة الإنتاجية للمحطة "اي" الى ٦٠٢ ميجاوات من الكهرباء و٢٥ مليون جالون مياه مُحللة يومياً، ووصلت القدرة الإنتاجية للمحطة "جي" الى ٧٢٠ ميجاوات كهرباء و٦٨ مليون جالون مياه مُحللة يومياً، ومحطة العوير لتوليد الكهرباء والتي تبلغ قدرتها الإنتاجية ٦٠٧ ميجاوات. وتنفذ هيئة كهرباء ومياه دبي حالياً العديد من مشاريع التطوير في قطاعي الكهرباء والماء، من أهمها المرحلة الثانية لمشروع محطة توليد الكهرباء وتحلية المياه في جبل علي بتكلفة ٢ مليار و١٥٥ مليون درهم، والذي يعتبر من أكبر المشاريع التي تنفذها الهيئة من حيث القدرة الإنتاجية التي تصل الى ٨٨٠ ميجاوات كهرباء و٤٠ مليون جالون يومياً من المياه المُحللة، ومشروع رفع طاقة محطة جبل علي لتوليد الكهرباء وتحلية المياه "المحطة دي" بتكلفة ٩٢٠ مليون درهم، إضافة قدرة إنتاجية تصل الى ٤٠٠ ميجاوات كهرباء. وفي مجال المياه تنفذ الهيئة ثلاثة مشاريع بتكلفة ٦٢٢ مليون درهم، وتشتمل على تمديد شبكات نقل وتوزيع مياه في مناطق دبي المختلفة بغرض تدعيم كميات التدفق المائي للمدينة لتلبية النمو المتواصل في الطلب على المياه، بالإضافة الى مشروع إنشاء محطة لضخ المياه بمنطقة مشرف بدبي، حيث من المقرر إنجاز هذه المشاريع مطلع يناير ٢٠٠٢.

## هيئة كهرباء ومياه الشارقة

نفذت هيئة كهرباء ومياه الشارقة العديد من المشروعات في قطاعي الكهرباء والماء التي تلبّي احتياجات التطور الاقتصادي والاجتماعي والعمري ومتطلبات السكان. واهتمت الهيئة في مجال الطاقة الكهربائية بإنشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء الى جانب اضافة وحدات

جديدة الى المحطات الحالية سواء في مدينة الشارقة أو المنطقة الشرقية، مما أدى الى زيادة الطاقة المولدة من ١٦.٥٤ مليون كيلووات/ساعة في العام ١٩٧٠ الى ٤٧٢٤،٥٤ مليون كيلووات/ساعة خلال العام ٢٠٠٠ وزيادة السعة المركبة لمحطات نقل وتوزيع الكهرباء، الى جانب زيادة أطوال شبكات النقل والتوزيع.

وأنشأت الهيئة محطات ووحدات جديدة لتحلية المياه مع دعم عمليات استكشاف وحفر آبار المياه الجوفية، ونتيجة لذلك زادت كميات مياه الشرب المنتجة من ١.١٥ مليون جالون يومياً في العام ١٩٧١ الى ٥٨،٩٤ مليون جالون يومياً في العام ٢٠٠٠ أي بزيادة قدرها ٥٠٢٥٪ في المائة خلال الفترة نفسها، مما أدى الى زيادة كبيرة في أطوال شبكات التوزيع، وبالتالي زيادة نصيب الفرد من مياه الشرب المنتجة.

وبدأت الهيئة في مطلع العام ٢٠٠١ تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع محطة واسط لتوليد الكهرباء وتحلية المياه بتكلفة ٢٢٥ مليون درهم، وكذلك تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع توسيع محطة الليّة بتكلفة ١٧٠ مليون درهم لإنتاج ١٠ ملايين جالون من المياه يومياً. وبدأت الهيئة في شهر أغسطس ٢٠٠١ تنفيذ مشروع إنشاء مركز المراقبة والتحكم (الدبي سي) بتكلفة قدرها مائة مليون درهم وذلك بمحطة الناصرية، حيث يساهم هذا المركز الجديد في ربط محطتي الليّة وواسط وجميع المحطات الرئيسية والفرعية لتوليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بعدة طرق تشمل الكابلات والإتصالات والألياف الضوئية والتحكم في عملية التشغيل والصيانة لهذه المحطات والشبكات.

كما بدأت الهيئة في شهر ابريل ٢٠٠٠ تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تزويد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي حيث سيتم خلالها تزويد المناطق السكنية والصناعية والتجارية بالغاز الطبيعي، وتمديد خطوط أنابيب طولها حوالي ٥٠٠ كيلومتر، اضافة للتوصيلات والتحويلات الالزامية، ويتم تنفيذ هذه المرحلة حتى ابريل عام ٢٠٠٢، وتتكلف نحو ٢٥٠ مليون درهم.

وكانت الهيئة قد بدأت في تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع الذي يعتبر الأول من نوعه في الدولة في اكتوبر ١٩٩٨ بتكلفة ٢٥٠ مليون درهم لخدمة ٢٥ ألف مشترك يقطنون في منطقة سكنية وتجارية وصناعية.

وقد اشتملت المرحلة الاولى على إنشاء خطوط رئيسية بطول ١٧٢ كيلومترا لتوزيع الغاز الطبيعي الى مختلف الأحياء والمناطق المحددة الى جانب إقامة ثلاثة محطات للتحكم في رفع او خفض ضغط الغاز تدريجيا، حيث يتم ضخ الغاز الطبيعي من منطقة الصجعة بضغط عالٍ يتم تخفيضه حتى يصل الى المستهلك بالقوة التي تتناسب مع نوع الإستخدام المنزلي أو الصناعي. وقد تم افتتاح هذه المرحلة رسميا في شهر مارس ١٩٩٩.